

الأغاني

فلما رأى عبد الله تضاءل وتقفذ وتصاغر وأسرع المشي .

فكان عبد الله رق له فأمر به فرد عليه فقال يا فاسق يا شارب الخمر على هن وهن تفضل الحسن علي وعلى أخوي فقال بأبي أنت وأمي ورب هذا القبر ما عنيت إلا فرعون وهامان وقارون .

أفتغضب لهم فضحك وقال والله ما أحسبك إلا كاذبا قال والله ما كذبتك .

فأمر بأن ترد عليه جرايته .

قصيدته الخالية من الحروف المعجمة .

أخبرني يحيى بن علي إجازة قال أخبرني أبو أيوب المديني عن مصعب قال .

إنما اعتذر ابن هرمة بهذا إلى محمد بن عبد الله بن حسن .

قال يحيى وأخبرني أبو أيوب عن علي بن صالح قال .

أنشدني عامر بن صالح قصيدة لابن هرمة نحو من أربعين بيتا ليس فيها حرف يعجم وذكر هذه

الآبيات منها ولم أجد هذه القصيدة في شعر ابن هرمة ولا كنت أظن أن أحدا تقدم رزينا

العروضي إلى هذا الباب وأولها .

(أَرَسَمُ سَوْدَةَ أَمْسَى دَارَسَ الطَّلَلِ ... مُعَطَّلًا رَدَّه الأحوالُ كالحُلَلِ) .

هكذا ذكر يحيى بن علي في خبره أن القصيدة نحو من أربعين بيتا ووجدتها في رواية

الأصمعي ويعقوب بن السكيت اثني عشر بيتا فنسختها هاهنا للحاجة